

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثم كوى به من قدميه إلى ذقنه قال أبو عامر فقال لي ثوبان أبا عامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاجرز 1 فضل لبنها .

حدثنا عبداً بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبداً بن مسعود ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها قالوا من قلة بنا يومئذ قال أنتم ذلك اليوم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل تنتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت .

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبداً بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسير نسير ونحن معه إذ قال المهاجرون لو نعلم أي المال خيرا إذ أنزل في الذهب والفضة ما نزل فقال عمر رضي الله عنه إن شئتم سألت لكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقالوا أجل فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبعته أوضع على قعود لي فقال يا رسول الله إن المهاجرين لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا لو علمنا الآن أي المال خير إذ أنزل في الذهب والفضة ما أنزل فقال ليتخذ أحدكم لسانا ذاكرة وقلبا شاكرة وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه رواه أبو الأحوص واسرائيل عن منصور مثله ورواه عمرو بن مرة عن سالم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عبداً بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا فأى المال نتخذ قال عمر رضي الله عنه أنا أعلم لكم فأوضع على بغيره فأدركه وأنا في أثره فقال يا رسول الله أي المال نتخذ قال ليتخذن أحدكم قلبا